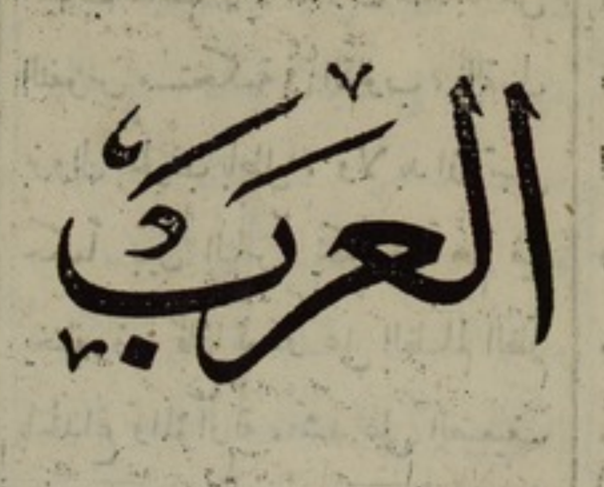
العدد ١٩ من المجلد الثاني في ٢٣ كانون الثاني ١٩١٨ ﴿الاربعاء﴾ الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
صدور من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
عدوا عن ٧٥ « : ٤ ربيات «
كومة الوعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
والعمران وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
كل ذو يضاف اليها اجرة البريد في الخارج
هذه الثمو ثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان



العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

الكهرباء

في بغداد

ضياء الكهرباء له ازدهار
ومنا في العقول له انبهار
ضياء يملأ الابصار نوراً
كما ملأ القلوب الاحورار
فنيران تشب ولا دخان
وانوار تلوح ولا شرار
وشهب تستضيء ولا سماء
واقمار ولا فلك مدار
نجوم فوق وجه الارض تزهو
زهاء النجم منها مستعار
مصابيح تضيء بغير زيت
ولا قدح الثقاب ولا الاوار
تطير بها القلوب اذا تبدت
سروراً وهي في الالات نار
فلا تخشى اذا ما جن ليل
ولا تخفى اذا طلع النهار
قناديل على قضب حكتها
غصون لاح فيها الجلنار
لقد غرست بكف العلم صفاً
اذا افترقت تواصلها الدسار
ترى كالنخل لكن باسقات
من الفاز التي لها ابار
عواميد الحديد لها جذوع
كما ان الضياء لها ثمار
واسلاك الشعاع لها عروق
له في طرق بغداد انتشار
انابيب يمر الوحي منها
فمن بعض الى بعض سرار
اذا اتقدت كلمح البرق فوراً
تضيء بها المخازن والديار
وان طفئت كأن لناظريها
حديثاً حل فيه الابتدار
الا ان الفخار فخار علم
له عن غامض السر انحسار
لقد ضحكت به بغداد بشرى
وبالعمران صار لها اشتهار
وقد جارت بلاد الغرب صنعاً
(احق الخيل بالركض المعار)
وقد لبست به ثوباً جديداً
كذاك الروض زينته النهار
ففخر المرء علم واختراع
وما الفخر اللحى والاعتجار
نعم فخر الفتى علم وسعى
وليس الفخر جهل وانتبار

ابن اليراع

الحرب والسلم

اما الاصل الاول ، وهو اتقاء الحرب وتشييد مباني السلم ، فهو السر الاعظم في خطبة لويد جرج واللباب الخالص من كلامه ، فلا بدع اذا استهل خطابه به وجعله مسك ختامه ، لانه منتهى الرغبات واقصى الاماني ، الذي تهوى اليه القلوب ، وتشرئب له الاعناق ، فثبت عندنا انه بين الساسة رجال ، يألمون لما تألم منه الشعوب ، ويشعرون بثقل وطأة القتال ، ويتوجعون لما يصيب الرعايا من الغوائل والنكبات ، ولذلك وجدنا اول كلامه وآخره ترديد عبارات الشكوى من تهاويل الحرب ، التي عمت فيها البلية وعظمت الرزية ، ومن تأمل اقوال الحكماء والفصحاء ، منذ عرف الناس التاريخ ، ايقن ان العلماء في كل امة ، والملوك في كل دولة ، والوزراء في كل جيل ، والشعراء في كل قبيل ، ما برحوا ينبهون على سيئات الحرب ومثالبها وينقبون عن عوراتها ومطاعنها ، ويتبرمون منها اشد التبرم ، وينكرونها كل الانكار ، وايضاً يذيعون مناقب

السلم ، ويعددون مآثره ، وينشرون محاسنه ومحامده ويذكرونه اجمل ذكر ويمدحونه ابلغ مدح ، وهل شئ افضل من السلم ، الذى فيه – كما قال احمد بن طولون – تحقيق الامال ، وتثمير الاموال ، وتأخير الاجال ، وقد احصى جميع فضائل الصلح فى هذه الكلمة التى هى من جوامع الكلم ونوابغ الحكم ، وقال الاولون : ان الرجل كل الرجل ، من يفلج على خصمه برفق الرأى وسلامة الجند وحسن الحيلة ولطف المكيدة ويمن النقيبة وما اعم ذلك منفعة وابلغه فى حسن الذكر قالة واحوطه سلامة واتمه عافية واعوده عاقبة واحمده مغبة واصحه فى الروايات حزماً ، واسهل عند العامة والخاصة مصدراً والحيلة ابلغ فى سلامة الجند واشهر فى بادى الرأى واجمع لالفة واعون على صلاح وادل على سداد ، واقوى حرباً وابعد عزماً واجزل ثواباً واحد حراباً واحزم الاقوام واكيسهم من كره القتال لاجل النفقة فيه ، فان مادون القتال النفقة فيه من الاموال والقول والعمل ، والقتال النفقة فيه فوق ذلك من الانفس والابدان وربما اكتفى عنه بالنفقة اليسيرة والكلام اللين . وهذا الكلام فى المقايسة بين السلم والحرب ليس لحسنه نهاية . قال زهير :

وما الحرب الا ما عرفتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
فان تبعثوها تبعثوها ذميمة
وتضر اذا ضريتموها فتضرم

ولو شئت ان اقول لقلت : ما دامت اسباب المنافسة والاختلاف متمكنة من النفوس مستحكمة فى القلوب ، فالقول بزوال الحرب باطل ، ولا بد ان تبقى حكماً بين الناس يحكم فيما هم فيه يختلفون ، فاذا تعذر على الظالم الظلم بالخداع والمؤاربة ، شد على الضعيف بقوته واستطال عليه بفضل منته ، فاقر هذا بالضيم ، ورضى بالذل والصغار ، وانتصر المظلوم بحد السيف ، اذا عز عليه الانتصاف بسنن العدل :

من عاذ بالسيف لاقى فرصة عجبا
موتاً على عجل او عاش منتصفا

وعندى كما ان الموت مورد وبيل ، لابد انا واردوه ، اتماماً لمشيئة الله فى خلقه من تعاقب البشر على الوجود ، فكذلك الحرب وهى المكروه اللازم غير المفارق ، ليس عنها معدل ولا محيص فى امر تنازع البقاء ، ومداولة الايام بين الناس ، فى هذه الحياة الدنيا فاذا اراد الله ان يمن على عباده وينشر فيهم نسمات رحمته ، ويمهد لهم سبيل رأفته ، اوجد فى هذا العالم ضالة التحكيم المنشودة ، فاذا دهمتهم الاحداث فزعوا الى مجالسها ، ففصلت امرهم على شريطة الحق ، المؤيد بالنصوص الصريحة والادلة القاطعة ، واستبدلوا صليل الظبا فى مثار النقع ، بصرير الاقلام على خد الطرس ، واذا اعتدى معتد او جار جائر ، عالجوه بالرفق ، فان استمسك امره فذاك والا فآخر الدواء الكى ، ويا حبذا لو كانت الحرب دواء يضمن لنا شفاء الداء ، فلا يحمل السيف الا اذا انتهكت ستور ، وغيرت عهود ، واستبيحت محرمات وبدلت شرائع ولا يستعان بالحرب الا فى الحق لايرقع وهيه او فى احياء ملك زائل وتجديد حكم دارس ، واسترداد مضاع ، وتأليف جمع ممزق ، ولكن ما الحيلة والحرب هى علة العلل و الادواء . فهل يسمح الدهر بغفلة عينه او تغافل – وان كان لا أمان للدهر ولا ثقة بالايام – فنعيش آمنين ، ونتقلب فى اعطاف المقيم ، ويرضى كل انسان بحقه ، غير ان تعترضه الوساوس والمخاوف ولا يزال باسم الثغر ، هانئ رغيد العيش ، وادع النفس ، السرب ، هذا اظنه لا يكون الا دار الجزاء التى وعدالله المتقين ، اما العمل فلا يطمع العاقل ان تكون من منغصات الحياة وبواعث الاشجان وتباريح الشقاء .

— دفع توهم —

ربما يقول القائل : ما اساطين السياسة ، يستنفرون الى ميادين الحرب ، ويحضونهم الاستبسال والاستقتال ، ويبذلون كرائم النفوس ومصونات الاموال بغير حساب ، لم تختلج فى قلوبهم باولئك المتشابكين فى الملاحم والوقائع الذين أكلتهم نار القتال فلم تبق الا حشاشات انفس ، من غير ماجر سبق ولا ذنب سلف ، فالى الله المشتكى من الحرب انها تجنى على النفوس البريئة ويصلى بنارها غير جناتها ، فلعمر ما اطلقت حرب من عقالها ، ولا رفعت راية من راياتها ، لتثبيت دعائم

دلت شرائع عادل ، اوتخليد صحائف ذكر جميل
فى الفتق الر ولكن لقل الرقاب ، وسفك الدماء ،
ء ملك زائل واسترقاق النفوس ، الم يسمع قادة
استرداد الامم ، حنين البواكى وعويل المعولات
مزق ، ولكم تدركهم رقة على تلك القلوب
علة العلل والمتفطرة والانفاس المتقطعة ، اليس
هر بغفلة مليق بلويد جرج وامثاله من عظماء
لا أمان للدم العالم ان ينهضوا البشرية من هذه
تعيش بسلالكبوة التى كادت تذهب بروحها ،
عطاف الدلا يسارعون فى عقد صلح يحقن هذه
ن بحقه ، الدماء المسفوحة ويصون تلك الذخائر
س والخاوالمبددة ، فيبرد غلة النفوس ويحل
هانئ القلعقدة الخوف من القلوب ؟ ... فجواب
النفس ، آهذا القائل : ان لويد جرج وانداده
يكون الا من الرجال ، قد سمعوا ووعوا ،
تقين ، اما وجرحت قلوبهم افاعيل الحرب ، ولكن :
ن تكون خاذا لم يكن الا الاسنة مركبا
عث الاشجا فليس على المضطر الا ركوبها

على ان لويد جرج ، قد شكا مر
ل : ما بالشكوى من مواصلة القتال ، وهو
رون الرجاوان كان يكره ان تدوم الحرب ساعة
ضونهم عمن نهار ، والشعوب فى سياق الموت ،
، ويبذلوتكابد غصصه وتعالج سكراته ، لا يريد
ت الاموالان يعقد صلحاً مدخولاً فاسدا ، يصح
قلوبهم رحان يطلق عليه المثل القائل : هدنة على
حم والوقائدخن وجماعة على اقذاء ، ويكون جسراً
فلم تبق مالى حرب زبون تستأنف فى مستقبل
غير ماجرالايام ، ادهى وامر من الحرب الحاضرة ،
لى الله المشتالتى نهكت الامم ، واحرقت الاخضر
نفوس البرواليابس ، فيذهب ما انفق فى القتال
يا ، فلعمرامن النفوس والذخائر هدراً مهدورا ،
، ولا رفعولما كان ذلك كذلك ، رأى لويد جرج
دعائم ماوانصاره ، ان بلية السلم على هذه الصفة ،

شر من بلية الحرب ، فعزموا عزماً صادقاً على متابعة القتال حتى ينالوا صلحاً مستمرا ، لا تعبث به الاهواء ولا تزعزعه المطامع فكل مايتلف على مذبح الحرب الحاضرة من نفائس النفوس وكنوز الذهب ، انما هو بمنزلة الادوية الكريهة التى يسقيها الطبيب الشفيق حبيبه لما يرجوله من البرء والعافية فلا تقع انسال البشر الآتية فى مثل هذه الطامة الكبرى ، ويكون ساسة الحلفاء فى ذلك قد قضوا فرضاً تستوجبه الاجنة فى بطون الامهات ، واستنقذوا العالم من بلايا حرب طاحنة تهدده كل حين وآن على ايدى الالمان .

ابن ذكاء

برقيات روتر

فى ٢١ كانون الثانى سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : اغار العدو على موقع لنا فى شمال غربى (سن كنتن) . فقفدنا اثنين من رجالنا .

جاء فى بلاغ الماني : هجم الفرنسويون على شمالى (باكونفيل) وتوغلوا فى خطوطنا .

وجاء فى بلاغ انكليزى : اغرنا على شمالى (سن كنتن) فنجحنا فى غارتنا ونشطت مدفعيات العدو فى ساحة حرب (ابر) . واغارت طياراتنا على مدن العدو والقت قنابلها على محطة سكة الحديد فى جنوب شرق (متز) وعلى محطة اخرى فى غربى المدينة ورجعت جميعها سالمة .

فى الجبهة الايطالية

فى البلاغ الايطالى : هجم العدو هجمة شديدة على مواقعنا فى شرق (كاپوزيل) فاشتبكنا معه بالقتال فدحرناه واخذنا منه ١١٩ أسيراً فانهزم شر هزيمة متكبداً خسائر فادحة .

فى شرق افريقيه

جاء فى بلاغ رسمى من شرق افريقية : ان قوات الانكليز اشتبكت بالقتال مع العدو عند ملتقى نهرى (لويكمبلا) و (لوجندا) فطردته الى الشمال . وضربت جنود دورياتنا العدو فى جنوبى (مونبه) فكبدته خسائر كبيرة .

فى روسيه

بترغراد : تتهم حكومة (بترغراد) (رمانية) بانها قامت باعمال عدائية ازاء الجنود الروسية وانها منعت ارسال المؤن وقبضت على كتيبة من الجنود الروسية وعلى الضباط النمسويين الذين كانوا سائرين لزيارة هذه الكتيبة . وعليه ارسلت الحكومة الروسية بلاغاً نهائياً الى (رمانية) تطلب اليها ان تطلق سراحهم وان تعاقب ارباب السلطة الذين اتوا هذه الاعمال وان تتعهد بان لا تعود تقع هذه الامور بعد هذا . وان لم تلب (رمانية) الطلب فتقطع الحكومة الروسية علاقاتها عن (رمانية) وتتخذ حالاً الوسائل العسكرية الفعالة .

وجاء فى نبا اخر من (بترغراد) قبض البولشفك على اعضاء السفارة الرمانية فى (بترغراد) وسجنوهم فى حصن (سن پيتر وسن پول) . ثم اطلقوا سراحهم على طلب واحتجاج وكلاء الحلفاء والولايات المتحدة .

بترغراد : عزم نظار الروس على قطع المفاوضات الجارية مع حكومة (اكرانية) لان هذه الحكومة لم تجارهم فى طلبهم بالكف عن مساعدة اتباع (كالدن). واعلن النظار ان تبعة دوام الحرب الاهلية تقع على حكومة (اكرانية) . وعليه ابرقت حكومة (اكرانية) الى جميع الجيوش ان تتأهب للمدافعة عن استقلال (اكرانية) . ويقال ان النظار الروس اصدروا اوامرهم بالقبض على ملك (رمانيه) والاتيان به الى (بترغراد) .

بترغراد : اطلق النار على (لنن) اذ كان راجعاً فى سيارته الى (سمولنى) بعد ان تفقد الحرس الاحمر فلم يصب باذى.

تستغيث الحكومة بالشعب وتدعوه الى العمل لان الجيش يهلك جوعاً .

وجاء فى نبأ اخر : انه وردت برقية لاسلكية يستغيث فيها الروس بالحلفاء ويسألونهم ان يمدوا اليهم يد المساعدة اذ انقطع التموين عن الجيش وهو يهلك من الجوع .

امستردام : تقول جريدة (ويزر تسايتنغ) الالمانية : تجرى المفاوضات فى (بترغراد) بخصوص تبادل الاسرى ببطء عظيم ولم تنتج امراً الى الان . والروس يطيلون امر المذاكرات الجارية فى (برست لتوفسك) ولا يرى لها منتهى.

[الاحوال فى المانيه]

حركة الالمان الى الصلح

التنازع فى الاراء

يدعى كل من الفريقين السياسيين فى (المانية) الانتصار على خصمه فى المناظرة التى وقعت مؤخرا بين (لندرف) و (كهلمن) فان جريدة (تاكبلات) تقول ان المباحثات التى جرت فى (برلن) لم تف برغائب مدعى الجامعة الالمانية ولم تلهم امانيهم. وتقول جريدة (تاكس تسايتنغ) من الجهة الثانية ان املها وطيد بان الار[ادة] العسكرية هى الغالبة فى هذه المباحثا[ت] اما جريدة (لوكال انزايكر) فتقو[ل] ان نظرية (هرتلنغ) فازت فيما يختص بالشرق لكن اطلقت يد (هندنبر[غ]) فى الغرب فهو يلحق منه ما يريد م[ن] الاراضى بالمانية اذا ما خرجت ظاف[رة] من هذه الحرب . وانتقدت جريد[ة] (فرنكفورتر تسايتنغ) الحزب العسكرى فقالت ان الحكومة ا[لتى] تتصرف فيها العسكرية كيفما تش[اء] ليست سوى صورة هزلية ان كان [فى] نظر شعبها وان كان فى نظر الاجانب

اخبار متفرقة

توكيو : ارسل مركب حربى [الى] (فلادفستوك) لحماية مصالح الاجا[نب] هناك .

بترغراد : لم يؤيد خبر فرار القيص[ر] واهل بيته . والحكومة فى (بترغراد) تسعى فى تحقيق الخبر .

ساحة الحرب بعد المعركة

